الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

عدد الخميس

الخميس ٢ ذوالحجة ١٤٢٥هـ الموافق ١٣ يناير ٢٠٠٥م العدد (١٤٦٧٣)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Thu. 13 Jan. 2005 . 2/12/1425 - No ، (14673)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

□ طريق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة يمر عبر الإقرار بالحقوق الفلسطينية المشروعة وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية يعزي الشيخ الشائف

صنعاء /سبأ /

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة للأخ الشيخ ناجي عبدالعزيز الشائف في وفاة زوجته والدة الأخ محمد بن ناجي عبدالعزيز الشائف عضو مجلس النواب.

عبر فيها عن أحر التعازي والمواساة بهذا المصاب الجلل سائلا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنها فسيح جناته، ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا اليه راجعون.

رئيس مجلس النواب يعود إلى صنعاء

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

عاد إلى صنعاء أمس الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب بعد زيارة لدولة قطر الشقيقة استغرقت عدة أيام التقى خلالها الأخ محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى القطري.. وبحث رئيس مجلس النواب خلال الزيارة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجالات التعاون البرلماني بين مجلسي النواب والشورى وسبل تطويرها وتعزيزها.

كما التقى الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر الأخ عبد الله العطية أمين عام مجلس التعاون الخليجي وتناول معه أوجه التعاون بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي لما فيه خدمة مصلحة شعوب المنطقة.

الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي يزور اليمن مطلع فبراير

■ ،، الثورة/سبتمبرنت/سبأ/..

يجري الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور أكمل الدين إحسان الذي يزور صنعاء مطلع الشهر المقبل مباحثات مع عدد من المسؤولين في بلادنا حول سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وتفعيل دور المنظمة وآليات عملها في مواجهة مجمل التحديات الراهنة التي تواجه الأمة الإسلامية.

وقالت مصادر مطلعة ان الترتيبات الخاصة بعقد الدورة الثانية والثلاثين لوزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي التي ستعقد في صنعاء منتصف العام الجاري والقضايا التي سيتم الوقوف أمامها خلال أعمال هذه الدورة ستكون من ضمن الموضوعات التي سيبحثها الدكتور أوغلو في صنعاء.

من ناحية اخرى بحث الأخ مصطفى أحمد نعمان وكيل وزارة الخارجية لشئون اوروبا والامريكيتين والمنظمات الدولية أمس مع وفد الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور بلادنا حاليا برئاسة السفير عطا المنان بخيت مدير الدائرة السياسية في الأمانة العامة الترتيبات السياسية والفنية التحضيرية لانعقاد هذه الدورة.

وقد أكد الأخ الوكيل على ضرورة أن تكون هذه الدورة متميزة في نتائجها وطموحاتها اضافة إلى تفاعلاتها الإيجابية مع المستجدات الاقليمية والدولية المرتبطة بها.

موسى يؤكد أنها لن تؤثر على انعقاد القمة في موعدها

جهود يمنية لاحتواء بوادر خلافات تسبق اجتماعات وزراء الخارجية العرب

■ اللقاءات التشاورية ركزت على تحقيق التوافق حول القضايا الجوهرية.. (epa)

■ ،، القاهرة/ الثورة/..

فيما أجرى وزراء خارجية العرب مشاورات أمس مع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى قبيل الانعقاد الرسمي للاجتماع الاستثنائي لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية اليوم بالقاهرة، علمت الثورة بان وفد الجمهورية اليمنية برئاسة الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية قد بذل مع عدد من وفود الدول الشقيقة جهوداً كبيرة لاحتواء الأجواء الخلافية التي سبقت اجتماع وزراء الخارجية خاصة بعد فشل المندوبين الدائمين بعد يومين من النقاشات في حسم الخلافات حول الملاحق المقترح اضافتها للميثاق، خصوصاً اقتراح إنشاء محكمة العدل العربية ومجلس الأمن العربي إلى جانب التحفظ على التدابير العقابية في حال عدم التزام الدول تنفيذ القرارات. فقد ابدت عدد من الدول عدم رغبتها انشاء مؤسسات جديدة تحتاج الى تمويل اضافي.

ورغم هذه الجهود فقد بدا الإعلان عن تغيب وزراء خارجية سوريا ولبنان والكويت والامارات كاشارة الى صعوبة القفز على الخلافات حسب مصادر مطلعة، خاصة بوجود ملفات خلافية مفتوحة، أبرزها الخلافان السعودي الليبي، والعراقي السوري.

..... البقية ص/ ٥

أكد أن الحركة القضائية الجديدة نفذت وفق معايير مهنية بحتة

وزير العدل: استراتيجية تحديث وتطوير القضاء ستسهم في الارتقاء بأداء أجهزة العدالة

□ ،، كتب/ حمدي دوبلة/..

أوضح الدكتور عدنان الجفري وزير العدل بأن تحديث وتطوير القضاء ظل يمثل الأساس في الاختيارات الحضارية والتوجهات الإنسانية التي أخذت بها بلادنا وصولاً إلى القضاء العادل الذي يحفظ للدولة مكانتها بين الامم ويحمي المجتمع من الانحرافات ويزرع الثقة في النفوس ويعزز احترام أجهزة القضاء وهيبتها واستقلالها..

واضاف في مؤتمر صحفي عقد أمس بالمعهد العالي للقضاء بصنعاء بأن استراتيجية تحديث وتطوير القضاء التي تبنتها بلادنا تحدد ملامح الفترة المقبلة الممتدة من عام ٢٠٠٥م وحتى ٢٠١٥م مشيراً إلى أن هذه الاستراتيجية تعد مكسباً هاماً للقضاء ولرجاله حيث تناولت سبل العناية بأجهزة القضاء وأدوات ووسائل النهوض بها كما استوعبت كافة القضايا التي تشغل بال القضاء واعضاء النيابة باعتبارهم يمثلون مركز الاهتمام وهدف كل اصلاح ومحور الرعاية بالاضافة إلى العناية بالموظفين العاملين بديوان الوزارة ومكتب النائب العام والمعهد العالي للقضاء والمحاكم والنيابات العامة في جميع أنحاء الجمهورية بهدف تنظيم وتحسين أداء أجهزة العدالة..

واستعرض الوزير الجفري غايات وأهداف استراتيجية تحديث وتطوير القضاء والتي تتمثل في تأمين اصدار القضاء احكاماً عادلة فيما يرفع إليه من منازعات ودعاوى دون ابطاء في سير الدعوى وحسن أداء القضاء

..... البقية ص/ ٥

ثلاث شركات أوروبية تتقدم لدراسة التأمين الصحي على الموظفين في اليمن

■ .. قدمت ثلاث شركات أوروبية عروضا لدراسة مشروع تطبيق نظام التأمين الصحي على موظفي الجهاز الاداري للدولة ومنتسبي القوات المسلحة والامن ،الذي بدأت الحكومة الاجراءات لإعداد الدراسات حوله.

وتلقت وزارة الصحة العامة والسكان عروضا من شركة اكسفورد البريطانية وشركة جي تي زد الالمانية وشركة فرنسية لاعداد دراسة حول التأمين الصحي .

وقال الاخ الدكتور محمد يحيى النعمي في تصريح صحفي انه خلال الفترة القريبة المقبلة سيتم اختيار الشركة التي سيوكل اليها تنفيذ الدراسة التي يتوقع انجازها خلال اربعة شهور .

وأشار الاخ الوزير الى مشروع إنشاء الهيئة العامة للتأمين الصحي وقال انها ستكون وسيطا في تقديم الخدمات من خلال التعاقدات مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

..... البقية ص/ ٥

نظام موحد للاستنساخ البشري في اليمن والخليج

□ .. من المقرر أن يصدر عن اجتماع مسقط لوزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي الذي تشارك فيه اليمن النظام الموحد حول الاستنساخ البشري.

ويعقد المؤتمر الثامن والخمسين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي في العاصمة العمانية مسقط.

ونقل موقع سبتمبرنت الالكتروني عن الأخ الدكتور عبدالمنعم الحكمي مستشار وزير الصحة العامة والسكان قوله أن المؤتمر الذي ستشارك فيه اليمن بوفد يرأسه الدكتور محمد النعمي وزير الصحة العامة والسكان سيناقش إصدار مشروع نظام موحد نموذجي حول الاستنساخ البشري بعدما استكملت الدول الأعضاء في المجلس بعض الإجراءات الخاصة بهذا الجانب وتوصلت إلى الصيغة النهائية للمشروع.

وأوضح الدكتور الحكمي أن المشروع يهدف إلى تقديم رؤية موحدة تجاه قضية الاستنساخ البشري والعمل وفقها في كافة الأنظمة الصحية لدول الأعضاء في مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

..... البقية ص/ ٥

البنك الاسلامي يخصص ١٢ مليون دولار لتمويل مشروع كلية الطب البيطري بذمار

صنعاء /سبأ /

وقع أمس في صنعاء على مذكرة تفاهم خاصة بمشروع كلية الطب البيطري بذمار بين وزارة التخطيط والتعاون الدولي والبنك الاسلامي للتنمية. وساهم البنك الاسلامي بتمويل جزء من هذا المشروع بمبلغ /١٢/ مليونا و/١٥٠/ الف دولار إلى جانب مساهمة الحكومة البالغة ٤ ملايين و/٨٠/ الف دولار. حضر التوقيع الدكتور/ احمد الحضراني رئيس جامعة ذمار. كما وقع امس بوزارة التخطيط والتعاون الدولي على محضر زيارة بعثة البنك الاسلامي للتنمية لليمن ويتضمن الاتفاق على مراجعة شاملة للمشاريع التي يساهم البنك في تمويلها اضافة إلى مواصلة استكمال الاعداد للمشاريع الجديدة التي سيمولها البنك مستقبلا. وقع محضر الزيارة عن الجانب اليمني المهندس عبد الله حسن الشاطر وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع برمجة المشاريع وعن البنك الاسلامي الأخ عبدالرفيع عبد المطلب رئيس بعثة البنك الزائرة لليمن.

إيران تستأنف قريباً تخصيب اليورانيوم

طهران

أعلن حسن روحاني المسؤول الإيراني المكلف الملف النووي أن إيران ستستأنف قريباً نشاطاتها في مجال اليورانيوم تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

ونقلت وكالة الأنباء الطلابية ايسنا عن روحاني قوله لدى استقباله نائب وزير الخارجية الياباني ايشيرو ايزاوا ان تعليق التخصيب هو لفترة محددة لكسب الثقة المجتمع الدولي وللتواصل الى توافق شامل مع أوروبا في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والنووية .

واضاف آن إيران لن تسمح بأن تقوم دول بوقف برنامجها للتخصيب وستستأنف قريباً هذا التخصيب تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية وفي إطار التزاماتها الدولية .

١٥ قتيلاً بهجوم على أكبر حقول الغاز في باكستان

■ ،، اسلام أباد/ وكالات/..

قتل ١٥ من قوات الأمن شبه النظامية في باكستان واصيب ٤ آخرين في هجوم شنه مسلحون على أكبر حقل للغاز في البلاد ، في وقت مدد الجيش المهلة الممنوحة لاستسلام قائد الميليشيات المسلحة في منطقة القبائل والذي يدعى محسود.

وقال مسؤولون باكستانيون إن إمدادات الغاز توقفت اثر الهجوم الذي نفذ في إقليم بالوشستان الواقع جنوب غرب البلاد.وأفادت تقارير بأن تبادل إطلاق النار بين الجانبين استمر حتى الساعات الاولى من صباح امس الاربعاء وهو ما منع المسؤولين من إصلاح المنشأة الواقعة ببلدة سوي الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة الاقليمية كويتا حيث يوجد أكبر حقل للغاز في باكستان.

واستخدم المهاجمون الذين تقول الحكومة إنهم يرغبون في زيادة حصصهم من الغاز قذائف الهاون وصواريخ في هجومهم الذي شنوه مساء أول من أمس .

..... البقية ص/ ٥

سيدة ثانية تنضم إلى الحكومة

البحرين نحو الاستغناء عن وزارة الاعلام

■ ،، المنامة/ أ. ف. ب/..

اعلن مسؤول بحريني رفيع المستوى ان التعديل الوزاري المرتقب اعلانه السبت المقبل سيضم سيدة ثانية الى الحكومة.. فيما قد يتم الاستغناء عن حقيبة الاعلام.

وقال المسؤول إن «ارجاء اعلان التعديل الذي كان مرجحاً امس يعود الى استمرار المشاورات بين القيادات البحرينية حول حجم الوزارة مضيفا هناك توجه لتقليص عدد الحقائب الوزارية».

واضاف انه «سيتم استحداث وزارة جديدة هي الشؤون الاجتماعية بعد فصلها عن وزارة العمل وستوكل حقيبتها الى أكاديمية بحرينية».

وتابع انه «من الممكن استحداث وزارة اخرى للشباب» مستدركا ان «المشاورات تتركز حاليا على افضل الصيغ للتوازن بين الرغبة في تقليص عدد الوزارات وبين الحاجة لتطوير اداء الحكومة».

واوضح انه «سيكون هناك دمج وزارات قائمة مثل العدل والشؤون الاسلامية في وزارة واحدة والصناعة والتجارة ايضا» وان التشكيل الجديد قد يخلو من منصب وزير الاعلام «حيث سيتم تحويل مهمات وزارة الاعلام الى وزير الدولة للشؤون الخارجية».

مصرع ٤ جنود اسرائيليين في عملية لسرايا القدس

واشنطن وإسرائيل تكبلان أبو مازن باشتراط وقف «المقاومة أولاً»

■ ،، القدس المحتلة/ نابلس/ غزة/ وكالات/..

دعت الولايات المتحدة رئيس السلطة الفلسطينية المنتخب محمود عباس (أبو مازن) إلى وقف المقاومة الفلسطينية، وعدم الاكتفاء بالتصريحات، وانضمت إليها «إسرائيل» بطريقة ذكية، إذ استفزت أبومازن بوصفه بـ «الضعف» حتى يثبت العكس.

وقال وزير الخارجية الأمريكي المستقيل كولن باول آن أبو مازن «يجب ان يتخذ موقفاً واضحاً وقوياً وعلنياً ضد «الإرهاب»، ويجب آلا يكتفي باتخاذ موقف، بل عليه التصدي للقوى الفلسطينية التي تعتقد بأن «الإرهاب» ما زال ممكناً وإذا فعل ذلك فإن الولايات المتحدة تستطيع ان تسانده».

وبالتزامن مع ذلك نفذت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي عملية نوعية فجر أمس ضد مستوطنة موراغ جنوب قطاع غزة، أدت إلى مقتل أربعة جنود إسرائيليين.

حيث تمكن اثنان من الفدائيين من التسلل إلى المستوطنة عبر نفق وفجرا عبوة ناسفة استهدفت سيارة جيب إسرائيلية قبل أن يشتبكا مع جنود الاحتلال. وأوقعت العملية حسب بيان الحركة أربعة من جنود الاحتلال واستشهاد منفذيها فيما تشير الرواية الإسرائيلية إلى مقتل مستوطن وإصابة جندي وضابط إسرائيليين.

في غضون ذلك قال الجنرال اهارون زئيفي رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية امس في خطاب في جامعة حيفا (شمال اسرائيل) بثت الاذاعة الحكومية مقاطع منه ان ابومازن لن يحاول مصادرة الاسلحة المملوكة بطريقة غير مشروعة ولن يقاتل حماس واضاف سيسعى الى اقناع «حماس» والعمل بحيث يضغط الرأي العام الفلسطيني على الارهابيين بتأكيد ان هذا الجيل تحمل ما يكفي من المعاناة وان مسؤولية مواصلة المعركة يجب ان تقع على عاتق الجيل المقبل.

وعلى موقع الحركة الالكتروني قال محمود الزهار ابرز قياديي «حماس» ان الحركة «لن تسلم اسلحتها الى السلطة الفلسطينية، بل ستطلب من ابومازن حماية الشعب الفلسطيني من العدوان، طالما استمر هذا العدوان وطالما بقي الاحتلال فلن يستطيع احد تجريدنا من سلاحنا».

واضاف الزهار، في اول تشكيك بسلطة الرئيس الجديد الذي يؤدي اليمين القانونية السبت امام المجلس التشريعي ان ابومازن لا يملك التفويض الكافي لابرام وقف للنار مع اسرائيل سيما وان فلسطينيي الشتات لم يشاركوا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة. وقال ان «اجراء الانتخابات الرئاسية هذه القصد منه ادارة الشؤون الداخلية في مناطق السلطة فقط».

..... البقية ص/ ٥

أزمة صواريخ تعصف بالعلاقات الاسرائيلية الروسية

واشنطن/ موسكو/ الأراضي المحتلة/ أ ف ب/..

وجهت الولايات المتحدة تحذيراً إلى روسيا لمنعها من بيع صواريخ إلى سوريا مذكرة بأن هذا النوع من المبيعات قد تطاله عقوبات امريكية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر اننا نعارض تسليم اسلحة إلى سوريا، ونعتقد آن مثل هذه المبيعات ليست مبررة واصفاً سوريا بأنها دولة تدعم الإرهاب.

وأثار وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ايضاً هذه المسألة خلال لقاء في واشنطن أمس مع وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف كما أوضحت الخارجية الامريكية.

غير آن وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف نفى نفياً قاطعاً أمس وجود مشروع لبيع صواريخ إلى سوريا.

وقال الوزير الروسي الذي يزور الولايات المتحدة في تصريح صحافي لم تجر أي مناقشة مع سوريا حول بيعها صواريخ وليست هناك مفاوضات جارية مع سوريا.

لكنه أوضح آن لا عوائق في روسيا تحد من بيع صواريخ إلى الخارج.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية أفادت أمس ان العلاقات بين اسرائيل وروسيا تمر منذ أسابيع بأزمة خطيرة مرتبطة بزيارة للرئيس السوري بشار الاسد مقررة في ٢٤ يناير الى موسكو.

..... البقية ص/ ٥

ضغوط لتأجيل الانتخابات وبدء الانسحاب هذا العام

واشنطن تبحث عن مخرج من ورطة العراق

■ .. (رويترز)

■ ،، واشنطن/ عواصم/ وكالات/..

تسارعت في العاصمة الأمريكية واشنطن أمس (الأربعاء) خطى الهرولة المحمومة من اجل سيناريو المخرج من ورطة العراق. وأدى ذلك الى ارتفاع اصوات على أعلى المستويات مطالبة بتأجيل الانتخابات العراقية لحل مشكلة تهديد السنة بمقاطعتها. لكن المؤسسة الحاكمة تمسكت بإجرائها بعد ١٨ يوما، وان تفتقت مراكز القوى داخلها عن اساليب مختلفة لتطمين الأمريكيين. فقد قال وزير الخارجية المستقيل كولن باول ان الانتخابات ستجرى، وإن القوات الأمريكية ستبدأ هذا العام مغادرة العراق. وأعلن البيت الأبيض وقف البحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وانضمت صحيفة «نيويورك تايمز» التي تعد في صدارة أبرز المؤسسات الإعلامية المؤثرة في النخبة السياسية الأمريكية إلى الأصوات التي جاهرت خارج الإدارة برغبتها في موافقة أمريكية على تأجيل انتخابات العراق. وقالت، في افتتاحية عددها الصادر أمس (الأربعاء) ان التأجيل ضروري لضمان مشاركة كل شرائح شعب العراق وتجنب وقوعه في براثن حرب أهلية ضروس.

وأضافت ان الانتخابات التي صُورت باعتبارها تمهيداً لعراق ديمقراطي جديد «بدأت تتجه أكثر فأكثر نحو السيناريو الأسوأ: حرب أهلية بين السنة والشيعة، الأمر الذي من شأنه آن يزعزع استقرار الشرق الأوسط بأسره». ورأت ال «نيويورك تايمز» ان التأجيل شهرين أو ثلاثة «لن يحل المشكلات، لكنه سيكون رسالة للسنّة مفادها آن مخاوفكم أخذت بعين الاعتبار».

..... البقية ص/ ٥

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

كلمة الثورة

مفتاح التغيير بيد العرب!!

□ .. يبدو أن الخطوات العربية ورغم الخلافات العارضة التي سبقت الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية المقرر انعقاده اليوم بالقاهرة باتت تدفعها الضرورة للتفكير الواقعي بأهمية خطط اصلاح النظام العربي وتطوير آلياته بعد أن أصبح هذا الاستحقاق مسألة لاغنى عنها على الاطلاق.

– ومن شأن التجسيد الايجابي لهذه الاصلاحات أن تجعل الحالة العربية على موعد مع تجاوز ومغادرة منطقة الخلافات والنزاعات الطارئة منها والمزمنة وتحويلها إلى مسائل عابرة وتحت السيطرة.

– وليس ذلك وحسب بل إن المردود الاستراتيجي لمثل هذه الخطوات لابد وأنه الذي سينعكس في إحياء روح العمل المشترك الذي بذلت قيادتنا السياسية بزعامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح من أجل تحقيقه الكثير من الجهد وقد تبلور هذا الدور والاسهام العملي المشهود في المبادرة اليمنية الخاصة بتفعيل آلية العمل المشترك وكذا مشروع تطوير النظام العربي الذي كان من ثماره الانتظام الدوري لانعقاد أعمال القمة العربية والاتفاق على حتمية التطوير الذي يعزز من فاعلية الأداء العربي وهو ما تنشط حوله الآن الاجتماعات التي تعقد سواء على مستوى المندوبين في الجامعة العربية أو في إطار وزراء الخارجية بغية الوصول إلى المكونات الهيكلية والبنيوية التي من شأنها الانتقال بالعمل العربي المشترك من دائرة المراوحة والجمود إلى فضاء أرحب يدفع بكيان هذه الأمة إلى استشراف تحولات العصر وبناء مقوماته على أساس متين وسليم.

– وفي هذا الاتجاه تواصل قيادتنا السياسية مساعيها في اتجاه الوصول إلى الايجابية العربية عن طريق اقناع الاشقاء باحلال مبدأ الشراكة الانمائية العربية وهو ما تجلى في طلبها إلى اجتماع وزراء الخارجية في القاهرة بادراج اجتماع لجنة الصومال ضمن أولويات أجندة الاجتماع وسبق لبلادنا أن طرحت هذا المشروع التنموي وسجلت السبق إلى تبني ذلك عبر دعواتها المتواصلة والمتجددة إلى انشاء صناديق لتنمية الدول التي تعاني من الفقر والتخلف على المستويين الاقليمي والدولي مع التركيز الخاص على الدول المتجاورة والتي تلتقي في إطار من الروابط والقواسم المشتركة.

– ويتكامل السعي في سبيل ايجاد منظومة عربية للتعاون لمساعدة المجتمعات المتضررة من الصراعات على إعادة تصحيح أوضاعها الانمائية والاقتصادية مع التوجهات الهادفة إلى إقامة آلية فض النزاعات في إطار توفير الضمانات الأكيدة لتكريس عوامل التفاهم والوئام.

– ومن ايجابيات مثل هذا التحول العربي أنه الذي يؤدي إلى سد الثغرات التي تتسلل عبرها المؤثرات الخارجية السلبية بل المعادية إلى الوسط العربي وبث روح الفرقة والشتات بين مكوناته المختلفة.

– ولذلك أيضا انعكاساته الطيبة في تعزيز المقدرة العربية وجوانب تعاملها مع التطورات والمتغيرات العالمية انطلاقا من موقف موحد يجمع كل الرؤى والخيارات والتوجهات التي تعمل على ابراز المصالح والحقوق العربية في مجمل المعادلات الناظمة للعلاقات مع الأطراف الدولية.

– وبالنظر إلى حلقات الترابط في الأوضاع العربية وتشابكها يغدو من الواضح بأن تطورات الأوضاع في السودان والصومال وفلسطين والعراق هي من ستشكل وبحق محطات اختبار تطبيقي لما يزمع العرب اتخاذه لمنع التدهور في ساحة العمل المشترك وصولا إلى بناء البيت العربي المتماسك والمعبر عن الإرادة الوطنية والحقوق القومية ومصلحة الأمة .. وهو اختبار نأمل أن يجتازه العرب هذه المرة بنجاح.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد